

جامعة ميد وشين

المادة: مهارات بحثية واحد

المعد : بسام محمد عبدالمنعم النخلي

الرقم الجامعي (232001521) قسم دكتورا الإدارة

تحت اشراف الدكتور: أميرا جادو

المهارة (المحاضرة الخامسة) بعنوان الدراسات السابقة فى البحث العلمي

- تعريف الدراسات السابقة
- أهمية وفائدة الدراسات السابقة
- مصادر البحث في الدراسات السابقة ومعايير اختيارها
- منهجيات عرض الدراسات السابقة (ذكر مثال تطبيقي)
- كيفية مناقشة الدراسات السابقة

تعريف الدراسات السابقة

تعرف الدراسات السابقة بأنها مجموعة الأبحاث والكتب التي تناولت الموضوع الذي يريد الباحث كتابة بحثه فيه، ومن خلالها يطلع الباحث على كافة الأمور التي ترتبط وتتعلق ببحثه العلمي، وتشكل له معلومات كبيرة حول هذا الموضوع.

أهمية وفائدة الدراسات السابقة

- تُساعد الدراسات السابقة في توضيح الأسس النظرية عن موضوع البحث العلمي المُراد تنفيذه من قبل الباحث.
- تُوفّر الدراسات السابقة الوقت والجُهد على الباحث العلمي؛ من خلال اختيار الإطار لموضوع خطة البحث العلمي.
- تُعتبر الدِّراسات السابقة جرس إنذار بالنسبة للباحث العلمي عند القيام بكتابة البحث؛ من خلال تحديد الطريقة التي من شأنها أن تُجنّب الباحث الوقوع في الأخطاء التي ارتكبتها الباحثون السابقون.
- تعرض الدراسات السابقة الأسلوب المنهجي السليم لموضوع البحث العلمي بشكل عام.
- تمنح الدراسات السابقة الباحث العلمي طريقة مثالية؛ من أجل استخلاص التوصيات والنتائج والمقترحات الأخرى المتعلقة بالبحث.

· تُساعد الدراسات والمؤلفات والأبحاث السابقة الباحث العلمي في تحديد المراجع الخاصة بالبحث العلمي وتُسهّل عملية كتابتها.

· للدراسات السابقة دور مهم في عملية المقارنة التي يجريها الباحث العلمي فيما بين البحث الذي يقدمه وبين تلك الدراسات والمصادر.

مصادر البحث في الدراسات السابقة ومعايير اختيارها

تنقسم مصادر البحوث السابقة الى مصدرين اساسيين لا يقل اهمي الثاني عن الاول بل لكل واحد منها اهمية ومكانة العلمية والمنهجية، ويمكن تصنيفها “الى مراجع تحتوي على المقالات الاصلية او تقارير البحوث والدراسات التفصيلية منها: الدوريات ، والمجلات العلمية المتخصصة.

1- مصادر أولية : يمكن تحديدها في تلك الوثائق “التي تتضمن الحقائق والمعلومات الاصلية المتعلقة بالموضوع ، وبدون استعمال وثائق ومصادر وسيطة في نقل هذه المعلومات وهي التي يجوز ان نطلق عليها اصطلاح المصادر.

2- مصادر ثانوية وهي كذلك المراجع العلمية التي تستمد قوتها “من مصادر و وثائق اصلية ومباشرة، اي انها الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث او عن بعض جوانبه من مصادر ووثائق اخرى.

معايير اختيار المصادر توجد العديد من المعايير التي تعتمد عليها الدراسات السابقة نذكر منها:

1- على الباحث التأكد ان يبدأ بالاطلاع على المصادر الاولية ليأخذ معلومات بحثه منها، وان يبتعد عن المصادر الثانوية.

2- على الباحث ان يستمد معلومات بحثه من الدراسات السابقة المتعلقة بنفس موضوع بحثه العلمي.

3- يجب على الباحث الاختصار وان يكتفى بكتابة الافكار المهمة والاساسية التي تناسب البحث العلمي.

4- على الباحث التأكد من اثبات صحة المعلومات المتواجدة في الدراسات التي اعتمد عليها.... وغيرها

منهجية عرض الدراسات السابقة

يوجد عدة طرق لكتابة الدراسات السابقة منها التسلسل التاريخي ، طريقة المروضوعات ، طريقة المفاهيم العامة، طريقة المقارنات بين الاختلافات والمتشابهات ، طريقة التصنيف بناء على منهجية البحث العلمية ، طريق الكتابة وفقا لمتغير الدراسة. و لكتابة منهجية الدراسات السابقة في البحث العلمي بطريقة صحيحة يجب على الباحث ان يقوم ببعض الخطوات البسيطة ومنها التالي:

1- يجب في البداية أن يتم كتابة اسم المؤلف الخاص بالدراسة وسنة نشرها.

2- ينبغي ان يقوم الباحث بعرض عنوان الدراسة ، ومن ثم وضع شرح مختصر لها.

3- يقوم الباحث بذكر الفرضيات الخاصة بدراسة، وكذلك توضيح منهجية الدراسة.

4- تحديد ادوات البحث العلمي التي اخترها الباحث لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة.

5- كتابة جميع النتائج والتوصيات للدراسة .

مثال على منهجية الدراسات السابقة

فيما يخص رسالة ماجستير بعنوان (تأثير العلاقة الوالدية بمستوى التحصيل الدراسي عند أطفال الروضة):

دراسة (راجي، عبد الله، 2016)، (إساءة معاملة الأطفال وتأثيرها على تحصيل الأطفال تعليميًا).

وتلك الدراسة تهدف إلى معرفة مدى تأثير العنف الجسدي بالنسبة للأطفال في سن الخامسة من عمرهم، وتمثلت عينة الدراسة في 104 أطفال وطفلة.

النتائج: نسبة 12% من الأطفال محل عينة الدراسة؛ تعرضوا لإساءة في التعامل ما بين تعنيف أو توبيخ أو ضرب... إلخ، وذلك على لسان الأطفال والأمهات، وهؤلاء الأطفال في مستوى دراسي مُتدنيّ، أما باقي العينة ممن لم يعنفوا أو يصابوا بأذى جسدي من أحد الوالدين أو كليهما؛ فهم لديهم قدرات تعليمية، وثقة بالنفس كبيرة.

التعليق: النسبة تعبر عن ارتباط المعاملة الوليدية بشكل وثيق بالتحصيل الدراسي إيجابياً وسلبياً، غير أنه كان في الإمكان اختيار سنوات عمرية أخرى، واختيار مفردات للعينة أكثر، للحصول على قرينة دامغة.

كيفية مناقشة الدراسة السابقة

يمكن مناقشة الدراسة السابقة بطريقتين :

أما مناقشتها بوضعها في المقدمة لتبرر على ضرورة الدراسة الحالية للموضوع، أو داخل الإطار النظري، أو عند عرض النتائج .

كما يتم مناقشة الدراسات السابقة بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والاستدلال عن نتائجها بأسلوب كمي، والاخذ بعين الاعتبار وضع الأهمية العلمية للنتائج التي تم التوصل إليها.